الدفاع تؤكد انسحاب التحالف بموعده: قواتنا قادرة على حماية أمن العراق



أكد مدير إعلام التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع، اللواء تحسين الخفاجي، أن يوم الثلاثين من أيلول يمثل موعداً نهائياً لانسحاب قوات التحالف الدولي وفق التوقيتات المحددة، مشدداً على جاهزية القوات الأمنية الكاملة لحماية البلاد وإدارة الملف الأمني.

وقال اللواء الخفاجي في تصريح للاعلام الرسمي وتابعته المطلع، إن "الثلاثين من أيلول هو موعد نهائي وضمن التوقيتات التي وضعتها الدولة العراقية بالاتفاق مع التحالف الدولي، والأمر لم يكن وليد اللحظة وإنما جاء نتيجة تخطيط مسبق وعمل يجري وفق هذه التوقيتات الملتزم بها"، لافتاً إلى أنه "كما نوه رئيس مجلس الوزراء، سيكون هذا اليوم يوماً وطنياً وسيادياً ومميزاً للعراقيين".

وأضاف، رداً على التساؤلات بشأن تأثير الانسحاب، أن "الجيش العراقي ووزارتي الدفاع والداخلية والقوات الأمنية كافة خاضت سلسلة من الاختبارات والتحديات التي أثبتت للجميع القدرة على حماية البلاد والحدود وإدارة واستلام الملف الأمني"، مبيناً أن "القوات الأمنية نفذت عمليات واسعة لملاحقة الإرهاب، وبنت منظومة استخبارية متطورة جداً وصلت إلى معاقله، إلى جانب النجاح في إدارة الزيارات المليونية والمناسبات الوطنية والدينية والمؤتمرات الدولية والإقليمية، وهو ما يثبت أهليتها الكاملة لتحمل المسؤولية".

وبشأن مستقبل التعاون العسكري، أوضح الخفاجي أن "العلاقة مع التحالف الدولي تأسست على محاربة عصابات داعش الإرهابية وتحقيق الانتصار عليها وإنهاء هذه العملية"، مشيراً إلى أن "العراق حر في اختيار مسارات التدريب والتسليح والتعاون مع أي دولة في العالم، وأن الدول المتقدمة والكبرى التي ساعدت العراق ستستمر في التعاون بمجالات التسليح، وبناء القدرات ".

وتابع أن "المؤسسة الأمنية تواصل تدريب قطعاتها وفق أعلى المعايير المعتمدة في المدارس العالمية، مع وجود اهتمام مباشر من القائد العام للقوات المسلحة بتسليح المنظومة الأمنية، وفي مقدمتها وزارة الدفاع وبالأخص القوة الجوية وطيران الجيش والدفاع الجوي"، مؤكداً أن "هذا الملف سيادي وخاص بالعراق".

وشدد الخفاجي، على أن "رسالة العراق للعالم تؤكد أن الجيش ووزارتي الدفاع والداخلية والقيادات الأمنية والحشد الشعبي يمثلون منظومة أمنية متطورة تعمل بتنسيق مشترك وقادرة على حماية البلاد بإمكانيات عالية"، مجدداً التأكيد على أنه "لا مكان للإرهابيين مرة أخرى في العراق، وأن الحدود والشعب في أمان، وحماية أمن الوطن شأن داخلي تديره القوات الأمنية بكفاءة".